

أطفال رفح والشيخ زويد خارج تغطية فرحة العيد



السبت 18 يوليو 2015 م 12:07

شمال سيناء:

امتلأ شوارع مدينة العريش اليوم بشتى مظاهر احتفالات وفرحة عيد الفطر خاصة المنتزهات العامة وشهدت محلات الألعاب اقبالاً واسعاً من قبل أطفال المدينة، غير انه وعلى بعد امتار من المنتزهات يسكن اطفال مدینتي رفح والشيخ زويد حيث باتوا خارج تغطية اجواء الفرحة ، بعد أن أجبرهم التهجير القسري و قذائف وصواريخ الجيش العشوائية علي النزوح والفرار معن نجي من زويهم نحو المدينة .

ففي مستشفى العريش العام قضت الطفلة ريم محمود سالمان خمس اعوام _ من سكان قرية التومة بمدينة الشيخ زويد_ أول أيام العيد بالمستشفى عقب عملية جراحية معقدة اجرتها أول امس برأسها نتيجة اصابتها في مايو الماضي بقذيفة سقطت علي اسرتها فقتلـت والدتها وأصبت هي وشقيقتها الصغرى أروي يقول أحد اقاربها رفض ذكر اسمه :

لم يتمكن الاطباء من اجراء العملية عقب الحادث نظراً لالتهاب جرحها فقط تمكناً أول أمس ، ولازالـت لا تعرف بوفاة والدتها وشقيقتها لا تزال تسأل عنها ، ماذـبـ ريم وأروي لمـرـ عليهم العـيـدـ بدونـ والـدـهـنـ .

وكذلك الطفلة ياسمين مسعد الجمعة ، 11 عاماً من سكان مدينة الشيخ زويد تقضـي العـيـدـ وهي تـتـنـظـرـ قـرـارـاـ للـأـطـبـاءـ بيـتـ ذـرـاعـهـاـ الأـيـسـرـ بعدـ انـ اـصـبـتـ فـيـ قـصـفـ عـشـوـائـيـ لـمـنـزـلـهـاـ مـاـ أـدـيـ لـتـهـتكـ ذـرـاعـهـاـ الأـيـسـرـ .

الطفـلـةـ رـغـدـ أبوـ رـيـاشـ 8ـ سـنـوـاتـ مـنـ سـكـانـ قـرـيـةـ الـلـفـيـتـاتـ وـنـزـحـتـ عـائـلـتـهـاـ وـبـاقـيـ سـكـانـ الـقـرـيـةـ نحوـ مدـيـنـيـ العـرـيـشـ وـبـئـرـ العـدـ هـرـبـاـ مـنـ الـقـصـفـ العـشـوـائـيـ ،ـ تـقـضـيـ رـغـدـ اوـلـ اـيـامـ العـيـدـ بـدـونـ والـدـهـاـ وـبـعـلـبـسـ قـدـيمـةـ بـعـدـ انـ عـجـزـتـ والـدـتـهـاـ عـنـ شـرـاءـ مـلـابـسـ جـديـدـةـ لـهـاـ لـعـدـمـ وـجـودـ مـصـدـرـ رـزـقـ لـلـعـائـلـةـ حـسـبـ ماـ ذـكـرـهـ شـقـيقـهـاـ الـذـيـ يـكـبـرـهـاـ بـثـلـاثـةـ اـعـوـامـ وـالـذـيـ أـضـافـ قـائـلاـ :ـ

جـدـتـيـ لـاـ تـتـوقـفـ عـنـ الـبـكـاءـ فـبـعـدـ انـ قـصـفـ الـدـيـشـ مـسـجـدـ قـرـيـتـنـاـ وـمـاتـ اـبـيـ وـهـوـ بـداـخـلـهـ ،ـ اـعـتـقـلـ الـجـيـشـ اـثـنـيـنـ مـنـ اـعـمـامـيـ اـحـدـهـماـ وـجـدـنـاهـ مـلـقـيـ مـقـتـلـاـ وـالـدـخـرـ لـازـالـ مـعـتـقـلاـ ،ـ مـنـ بـعـدـ ذـلـكـ جـدـتـيـ لـمـ تـتـوقـفـ عـنـ الـبـكـاءـ حـتـىـ يـوـمـ الـعـيـدـ تـبـكـيـ بـحـرـقـةـ اـكـثـرـ لـأـنـهـاـ تـتـذـكـرـ قـرـيـتـنـاـ وـبـيـتـ الـعـائـلـةـ .ـ

اما عبد الرحمن عـشرـ اـعـوـامـ مـنـ سـكـانـ قـرـيـةـ سـيـدوـتـ جـنـوبـ رـفـحـ وـالـتـيـ تـتـعـرـضـ لـقـصـفـ مـتـواـصـلـ مـنـ كـمـيـنـيـ الـوـفـاقـ وـوـالـيـ لـافـيـ اـجـبـرـهـمـ عـلـيـ النـزـوحـ لـهـيـ الـكـوـثـرـ بـمـدـيـنـيـ الشـيـخـ زـوـيدـ غـيرـ انـ قـذـيفـةـ عـشـوـائـيـ لـقـوـاتـ الـجـيـشـ سـقطـتـ عـلـيـ مـنـزـلـهـمـ بـالـدـيـ فـيـ 1ـ يـوـنـيـوـ الـعـاـصـيـ اـدـتـ لـاصـابـتـهـ بـحـرـقـةـ شـوـهـتـ وـجـهـهـ وـلـازـالـ يـخـضـعـ لـلـعـلاـجـ لـيـقـضـيـ عـيـدـ مـتـنـقـلـ بـوـجـهـهـ الـمـشـوـهـ بـيـنـ الـأـطـبـاءـ بـدـلـاـ اـنـ يـقـضـيـهـ بـيـنـ الـمـنـزـهـاتـ .ـ

ماـ بـيـنـ الـمـفـرـاقـ وـذـكـرـيـاتـ وـطـنـ أـجـبـرـوـاـ عـلـيـ النـزـوحـ مـنـ حـامـلـيـ جـرـاحـهـمـ وـجـرـاحـهـمـ ،ـ هـكـذاـ يـقـضـيـ نـازـحـيـنـ مـدـيـنـيـ رـفـحـ وـالـشـيـخـ زـوـيدـ أـولـ أـيـامـ عـيـدـ الـفـطـرـ الـمـبارـكـ .ـ